

معرفة القراء الكبار للذهبي - المجلس ٧١*

عبدالعزیز السدحان

وصلی الله وسلم وبارک على عبده ورسول اللهم صل بعد فهذا يوم الاثنين الثامن والعشرون شهر ربيع الاول في عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه المجلس السابع عشر لمجالس قراءة طبقات القراء للحافظ الذهبي -

[00:00:00](#)

رحمه الله تعالى رحمة واسعة وغفر له ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين قال رحمه الله سعيد بن جبیر ابني هشام الامام ابو عبد الله الاسدي الوالدي مولا هم الكوفي المقرئ المفسر المحدث قرأ على ابن عباس - [00:00:30](#)

قرأ عليه ابو عمرو ابن العلاء والمنهال ابن عمرو وقد حدث عن ابن عباس وعادي بن حاتم وابن عمر عبدالله بن مغفل وابي هريرة وطائفة روى عنه الحكم وايوب وجعفر بن ابي المغيرة - [00:00:58](#)

وجعفر بن ابي وحشية ومحمد بن سوقة والاعمش وخلق كثير وعن اشعث ابن اسحاق قال كان يقال للسعيد بن جبیر جه بذو العلماء عن ابن عباس الشيخ راشد. نعم هكذا مشكولة عندك - [00:01:21](#)

والله مشكولة عندي جهيل نظرت في القاموس نعم. فقال الجهيد بالكسر النقاد الكبير ما ذكر وجهها اخر القاموس لم يذكر وجهها اخر ولعلنا نراجعها ان شاء الله. نعم نعم راجع. نعم. احسن الله اليك - [00:01:46](#)

قال رحمه الله وعن ابن عباس انه قال يا اهل الكوفة فاسألوني وفيكم سعيد بن جبیر الله اكبر وهذا وهذا من تراب ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كما كان ابن عمر - [00:02:10](#)

رضي الله تعالى عنهما يسعف المغازي بعض التابعين مع انه صحابي وشهد بعضها او شهد بعض المشاهد وهذا دليل يضاف الى ادلة كثيرة الى عناية الصحابة وحرصه وحرصهم على العلم - [00:02:30](#)

وعلى ارجاع الفضل لاهله مع انهم هم الفضلون ولكن من انصاف الصحابة ان يعرفون الفضل لاهله وكل في تخصصه وابن عباس ترجمان القرآن وصاحب مدرسة في الاقراء والتفسير ومع هذا كله - [00:02:55](#)

كان يحيل سعيد بن جبیر لعلمه رحمه بعلمه رضي الله تعالى عنه بسعة علمه رحمه الله تعالى نعم يا شيخ احسن الله اليك قال رحمه الله وهنا الشيخ راشد ايضا. نعم. ينبغي لطالب العلم - [00:03:17](#)

اذا علم ان هناك من يصغره سنا ان يعرف الفضل لاهله ابو العباس هالمسأل الجبیر. ابو الجبیر من تلاميذي لكن مع هذا يعطى كل ذي حق حقه من خلق طالب العلم - [00:03:35](#)

ان يركي من يستحق التزكية ولو كان اصغر منه فقد يفتح الله عليه ماني افتح الكبير وكما قيل في قصة داوود سليمان مع الاررد وهو نبي منطقة طير نعم يا شيخ - [00:03:55](#)

الله اليك قال رحمه الله خرج سعيد على الحجاج مع ابن الاشعث والناس ثم انه اختفى مدة ينتقل في النواهي شيخ راشد خرج السعيد مع الكلمة اللي قتلها والناس والناس والناس نعم - [00:04:12](#)

خرج سعيد على الحجاج مع ابن الاشعث والناس ثم انه اختفى مدة ينتقل في النواحي الى ان ظفر به اعوان الحجاج فاوتي به فصدق ولم يتاق يعني لم اقل كلاما طقية - [00:04:35](#)

بركان صادقا صريحا بكلامه. نعم. نعم. احسن الله اليك. وقوى نفسه على الحجاج فقتله الحجاج صبيرا لكونه لم يعتذر اليه يعني كما يقتل او يقتل السيف الشخص اذا قيدوه واجلسوه - [00:04:55](#)

قضية ابن اشعث حقيقة كان من قواد الحجاج عبد الملك بن مروان ثم لما انتصر كان الناس فوق الجيش تبعوا له خرج على الحجاج ومن ثم على كما يقال خليفة - [00:05:19](#)

واصبح ندا بعد ان كان يعني مدا الامويين الحصر والحجاج وكاد ان يكسر الحجاج لكن سبحان الله تغلب الحجاج فلجأ ابن اشعث الى احد قادة العجم فهدد الحجاج ذلك القائد - [00:05:40](#)

بان يرسل سعيدا المشعل فجاء به مقيدا في اثناء رجوع به آآ كان المقيد القى نفسه مع السطح كما تقول رواية اوصي بكسور الاخرة او مات في الطريق واهيا فتنة مشهورة - [00:06:08](#)

وكلام اهل العلم فيها واضح ولعل عبد الكريم السعدي اخرجت معنا كأنه غير موجود موجود معنا ولا نواف على كل حال القصة هذي من عند الشيخ راشد يذكرها بداية انفكاكه بداية قضية حتى نهايته. جزاك الله خيرا. مين مين باذن الله. قتل قتل الحجاج سعيدا رحمه الله - [00:06:30](#)

قلفت كتب من ضمنها كتاب القرضاوي سماه عالم وطاغية وفي مبالغات اولهما اسمه خالد الشرقي سعيد بن جبير قال انت شقي ابن كسير قال امي كلام ذئب كل من انشاء القصاص والوعاظ و - [00:07:18](#)

على كل رحم الله سعيد كن سيلقى يعني ربا عادلا كريما حقيقة يعني خاض فيها كثر وكان من ضمنهم الشعبي رحمه الله تعالى وغيره من اهل العلم ولعل الشيخ راشد ان شا الله اذا تيسر وقت يعطينا رؤوس اقلام لها من اول الى اخره - [00:07:39](#)

قال رحمه الله قال ابن سعد كان سعيد من سادات التابعين علما وفضلا وصدقا وعبادة شهر عنه انه قال لابنه ما يبكيك ما بقاء ابنيك بعد سبع وخمسين سنة؟ هذا الفضل بن سويد الظابي - [00:08:05](#)

دعاه الحجاج وانا شاهد اقبل يعاتبه معاتبة الرجل لولده فانفلتت من سعيد كلمة فقال ان ابن الاشعث عزم عليك قال ربيعة الرأي كان سعيد بن جبير من العلماء العباد كلمة ان نبدأ عزم عليه - [00:08:31](#)

نعم ان ابن الاشعث عزم علي يعني كان الح علي بخروج معه نعم قال ربيعة الرعي كان سعيد بن جبير من العلماء العباد من اصبح ابن يزيد عن القاسم الاخرج انه قال - [00:08:56](#)

كان السعيد بن جبير يبكي بالليل حتى عمش سمعته يردد هذه الاية واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله بضعا وعشرين مرة الله اكبر الله اكبر وهذا يرى بعض العلم جوائز ترديد الاية - [00:09:16](#)

التي يتأثر فيها حتى ابن القيم كلام قال حتى لو كانت السورة التي يرددها اول اية لم يرد لها فضل في السنة لكنه تأثر بها يستحب له ان يكررها وسلم كرر - [00:09:35](#)

المعدة ان تعذبوا فانهم عبادك فانك انت العزيز الحكيم نعم يا شيخ احسن الله اليك قال رحمه الله عن هلال ابن انه قال دخل سعيد بن جبير بن اساف او يسار - [00:09:53](#)

نعم قال دخل سعيد بن جبير جوف الكعبة فقرأ القرآن في ركعة اولها الله اعلم بصحة الخبر في جوف الكعبة المعروف مشهور ان حكيم بن حزام ولد هذا مشهورة الله اعلم بالصحة والكعبة - [00:10:12](#)

نعم يا شيخ وقال عبد الملك ابن ابي سليمان كان سعيد بن جبير يختم في كل ليلتين هذا وارد واذكر البعض الفضلاء من طلاب العلم انكر ما روي عن الشافعي انه كان يخرج في رمضان في كل يوم ثلاث مرات - [00:10:39](#)

ومع الاسف الشديد بعض الناس يعني يجعل الميزان العقلي هو الحكم في رد الروايات اه دابا ينبغي القدرة البشرية تأتي بثلاث مرات وقد جربها اناس نعم يا شيخ الله اليك - [00:11:01](#)

عن ابن عيينة عن ابي سنان عن سعيد بن جبير انه قال لدى غثني عقرب فاقسمت علي امي ان استرقني فاعطيت الراقي يدي التي لم تلدغ وكرهت ان احنتها عندي ليس هناك عزل - [00:11:23](#)

رحمه الله رحمه الله قال رحمه الله قرأت على اسحاق الاسدي اخبركم ابن خليل قال حدثنا ابو المكارم المعدل قال حدثنا ابو علي الحداد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو الشيخ - [00:11:46](#)

قال حدثنا ابو يعلى قال حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي ان قال ابن حكيم انه قال قال سعيد بن جبير رأيت جارية ذات ليلة تعلقت باستار الكعبة. فجعلت تدعو وتضرع وتبكي حتى ماتت - [00:12:07](#)

الله اكبر الله اكبر ابو نعيم قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الملك قال رأيت سعيد بن جبير يصلي في الطاق ولا يقنت في الصبح وكان يعتم ويرخي لها من ورائه شبرا - [00:12:32](#)

نعم الله اليك قال رحمه الله ولسعيد ترجمة ولسعيد ترجمة طولى في الحلية الاولياء نوعين نعم نعم قال ميمون ابن مهران مات سعيد ابن جبير وما على وجه الارض احد - [00:12:50](#)

الا وهو محتاج الى علمه الله اكبر الله اكبر رحمه الله وقال اسماعيل ابن عبد الملك كان سعيد يؤمنا في رمضان فيقرأ ليلة بقراءة ابن مسعود وليلة بقراءة زيد ابن ثابت - [00:13:17](#)

تمكنه وضبطه رحمه الله وكيف لا يكون يرك وقد زكاها ابن عباس وغيره نعم يا شيخ احسن الله اليك. قال رحمه الله قتل سعيد شهيدا بواسط في شعبان سنة خمس وتسعين - [00:13:38](#)

رحمه الله تعالى رحمه الله رحمه الله انتهت الترجمة نعم. لا يكفي يكفي رعاك الله. ابن مسعود حاضر نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام احنا الاتفاق ما ما فيه اليوم - [00:13:59](#)

نكتفي بالقراءة. بن مسعود القرآن ينسخ والسنة تمسح وكلامنا يوصف طيب لدي في سيل اعلام نبلاء الذهبي في ترجمة سعيد بن جبير ذكر بعض الفوائد وبعض الاشياء الطيبة اه نقل الذهبي طبعا المجلد الرابع - [00:14:27](#)

صفحة ثلاث مئة وثلاثة وعشرين في ترجمة سعيد بن جبير رحمه الله عن اسبغ ابن زيد قال كان لسعيد ابن جبير ديك كان يقوم من الليل بصياحه فلم يصح ليلة من الليالي حتى اصبح. فلم يصلي سعيد تلك الليلة فشق عليه - [00:14:54](#)

قال ما له قطع الله صوته فما سمع له صوت بعد قالت له قالت له امه يا بني لا تدعو على شيء بعدها في بعض الروايات فلم يدعو على احد الا على الحجاج - [00:15:12](#)

نعم يا شيخ اه وذكر ايضا كان سعيد بن جبير باصبهان لا يحدث ثم رجع الى الكوفة فجعل يحدث وقلنا له في ذلك قال انشر بالزكاة حيث تعرف يعني كأنه يشير الى انه يوحد الاصبعان - [00:15:29](#)

ربما لا يابه لا يابه بالعلم وقصده ما في بلد الاخرى يعرف الناس فضله وعلمه. اعد مثلا يا شيخ عبد الله اه قال اه كان سعيد بن جبير باصبهان لا يحدث. ثم رجع الى الكوفة فجعل يحدث. فقلنا له في ذلك - [00:15:48](#)

فقال انشر بالزكاة حيث تعرف وايضا قال كان سعيد بن جبير يختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء في شهر رمضان. وكانوا يؤخرون العشاء. قلت قال الذهبي قلت هذا خلاف السنة. وقد صح النهي عن قراءة القرآن في اقل من ثلاث - [00:16:13](#)

يعني فعل الصحابة القرآن في ليلة كعثمان وقيل لابي بكر رضي الله تعالى عنه وعن سعيد بن جبير قال التوكل على الله جماع الايمان. وكان يدعو اللهم اني أسألك صدق التوكل عليك وحسن الظن بك - [00:16:38](#)

الله اكبر الله اكبر جماعة صدق التوكل وحسن الظن وان اجتمع هذا وفي قلب عبد لا في الدنيا ولا في الاخرة ولا في برزخ اختتم بفائدة يا شيخ اثنتان. انتهى - [00:17:02](#)

لا ليست واحدة قلت لك اثنتين طيب اثنتين اه اه وروي عن حبيب بن ابي ثابت قال لسعيد بن جبير لن انشر علمي احب الي من ان اذهب به الى قبري - [00:17:25](#)

الله اكبر الله اكبر وعن هلال ابن خباب قال قلت لسعيد ابن جبير ما علامة هلاك الناس؟ قال اذا ذهب علماؤهم. الله اكبر شيخ عبد الله انزل القصة حقت اصبهان والكوفة - [00:17:41](#)

الزكاة وكذلك الى قبري نزله في الموقع جزاك الله خير طيب حبا وكرامة. القصة الطويلة في مع الحجاج واللي فيها يعني اشياء يعني انشاء وكذا علق عليها الذهبي في النهاية قال هذه حكاية منكرا غير صحيحة. الحمد لله الحمد لله جزاك الله خير. ايضا هذه الفائدة ايضا هذه - [00:17:57](#)

عبد الرزاق. جزاك الله خير. ان شاء الله باذن الله. اثنابك الله يا شيخ راشد. حياكم جميعا. الله يسلمك. السلام عليكم ورحمة الله.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا - 00:18:24

- 00:18:38